A36-WP/49
EX/14
23/07/07

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٩ من جدول الأعمال: أنشطة وسياسات التعاون الفني المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن خلال ترتيبات الصناديق الائتمانية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

أنشطة وسياسات التعاون الفني المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن خلال ترتيبات الصناديق الائتمانية في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الملخص التنفيذي

تتضمن هذه الورقة تقريرا عن أنشطة التعاون الفني المنفذة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ بما في ذلك نفقات الخبراء والمنح التدريبية والمشتريات، وتصف صلة هذه الأنشطة بتحقيق أهداف الايكاو الاستراتيجية.

ولفهم المستجدات الأخيرة فهما أفضل، تعرض هذه الورقة خلفية تاريخية لبرنامج التعاون الفني للايكاو وعرضا عاما عن أنشطة برنامج التعاون الفني على مدى العشر سنوات الماضية، بما في ذلك ايرادات ونفقات صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية وتقسيم حجم هذا البرنامج حسب نوع الأموال.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تشير إلى هذا التقرير عند النظر في ورقة العمل A36-WP/48, EX/13 (تحديث السياسة الجديدة بشأن التعاون الفني).

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	A36-WP/48, EX/13 Doc 9848، *القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية* (في ٢٠٠٤/١٠/٨)

١- المقدمة

١-١ بدأت الايكاو تنفيذ مشاريع التعاون الفني في سنة ١٩٥١ (قرار الجمعية العمومية ٤-٢٠) بتمويل من الحساب الخاص الذي فتحته الأمم المتحدة للمساعدة الفنية من أجل التنمية الاقتصادية (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 222(A)IX). وبما أن الايكاو هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في الطيران المدني الدولي فقد أخذت منذ سنة ١٩٧٥ دور الوكالة التنفيذية لمشروعات الطيران المدني لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١-٢ نفذت إدارة التعاون الفني على مر خمس وخمسين سنة – من سنة ١٩٥١ إلى سنة ٢٠٠٦ – مشروعات طيران مدني تقدر بنحو بليوني دولار أمريكي. وبلغت الأموال للتعاون الفني (الذي كان لا يزال يدعى بالمساعدة الفنية) التي خصصها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لقطاع الطيران المدني حتى سنة ١٩٧١ أقل من ٣ ملايين دولار أمريكي. وطرأت زيادة كبيرة في الفترة من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ١٩٨٢ في برنامج التعاون الفني للايكاو بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبعد ذلك حدث انخفاض مستمر في التمويل الأساسي المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأن ذلك البرنامج حوّل أمواله نحو قطاعات إنمائية أخرى غير الطيران المدني. وساهم ذلك في العجز السنوي المتكرر في برنامج التعاون الفني لمدة أكثر من عقد منذ سنة ١٩٨٣.

١-٣ بناء على طلب المجلس أعد مدير مساعد سابق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريرا شاملا في ابريل ١٩٩٠ عن هيكل إدارة التعاون الفني وتشغيلها ووظائفها، ثم قامت وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بعد ذلك في سنة ١٩٩١ بإجراء مراجعة متعمقة لأنشطة التعاون الفني للايكاو. وجاءت في التقريرين توصيات لمعالجة الوضع المالي السيئ لإدارة التعاون الفني، وخاصة من خلال إعادة تنظيمها.

١-٤ جاء في تقرير وحدة التفتيش المشتركة أن أهم أسباب العجز السنوي المتكرر في صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية منذ سنة ١٩٨٣ هو قيام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بخفض نسبة التكاليف التي تستردها الايكاو، وتحميل العديد من مناصب البرنامج العادي والتكاليف الأخرى على صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية. وأكد ذلك التقرير على أن الايكاو كانت آنذاك المنظمة الوحيدة في إطار الأمم المتحدة التي لم تستخدم ميزانيتها العادية لدعم برنامجها في مجال التعاون الفني[١].

١-٥ أدت التدابير التي اتخذتها الايكاو من خلال إعادة تنظيم إدارة التعاون الفني إلى حد كبير بناء على الاستنتاجات الواردة في التقريرين المذكورين أعلاه وتلبية لقرار الجمعية العمومية ٢٩-٢٠ (الذي حل محله القرار ٣٥-٢٠) إلى القضاء تماما على عجز برنامج التعاون الفني ومقداره ١٣,٥ مليون دولار أمريكي في الفترة من سنة ١٩٨٣ إلى سنة ١٩٩٥، وذلك بتمويل هذا العجز من الفائض المتراكم في صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية الذي بلغ ١١,٤ مليون دولار أمريكي في نهاية سنة ١٩٨٣، وبتحويل مبلغ ٢,٧ مليون دولار أمريكي بموافقة المجلس من صندوق مدفوعات نهاية الخدمات إلى صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في سنة ١٩٨٨.

١-٦ تكاد مشاريع تقاسم التكاليف التابعة لصندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن تكون ممولة حصريا من قبل الحكومات بنفسها، في حين نجد أن المساهمة الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقدر حاليا بحوالي ٠,١ في المئة من مجمل برنامج التعاون الفني للايكاو. ولكن هذا الانخفاض قابلته زيادة متواصلة في الأموال التي دأبت البلدان النامية على

---

[١] أشار تقرير وحدة التفتيش المشتركة لسنة ٢٠٠٢ عن التكاليف القابلة للاسترداد لقاء الأنشطة الممولة من خارج الميزانية إلا أن الايكاو هي واحدة من عدد ضئيل من المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي لم تطبق مبدأ الشراكة (تقاسم تكاليف الدعم) وفرضت عليها أجهزتها التشريعية استرداد جميع التكاليف (التعاون الفني). وترد في الورقة A36-WP/48, EX/13 مسألة تقاسم التكاليف بين البرنامج العادي للايكاو وبرنامج التعاون الفني، هي وطلب المجلس إزالة تبادل التمويل بين ميزانية البرنامج العادي وصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية.

تقديمها منذ بداية التسعينات اقتناعا منها بمزايا تحسين تجهيزات طيرانها المدني بمشاركة برنامج الايكاو للتعاون الفني، وبدأت هذه البلدان تمول بنفسها مشروعات التعاون الفني الخاصة بها. وأصبحت هذه الأموال حاليا تستأثر بنسبة ٩٨ في المئة من مجمل البرنامج. أما المساهمات الواردة من خارج الميزانية من المانحين الآخرين – مثل بنوك التنمية والمنظمات الإقليمية ومؤسسات التمويل وصناعة الطيران، فقد بلغت حوالي ٢ في المئة من مجمل البرنامج.

١-٧ لما كان برنامج الايكاو للتعاون الفني أصبح يمول بكامله تقريبا من مساهمات البلدان النامية وبدون دعم مباشر من البرنامج العادي، فإن المنظمة أصبحت في وضع فريد من نوعه داخل منظومة الأمم المتحدة، وهذه شهادة تؤكد أن الدول الدول المتعاقدة لدى الايكاو المشاركة في برنامج التعاون الفني قد وضعت ثقتها في الايكاو وفي كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدمها إدارة التعاون الفني.

١-٨ نتيجة لذلك ظلت إدارة التعاون الفني تحقق فائضا منذ سنة ١٩٩٦ وحتى الآن باستثناء سنة ٢٠٠٢. ووصل البرنامج المنفذ على وجه الخصوص من سنة ١٩٩٤ إلى سنة ٢٠٠٠ إلى مستوى متوسطه ٥٥ مليون دولار أمريكي سنويا تقريبا، وازداد هذا البرنامج ازديادا كبيرا طوال الخمس سنوات الماضية نتيجة للزيادة الملحوظة في تنفيذ المعدات.

١-٩ وجدير بالإشارة في الختام أن النظام المالي للايكاو (المادة التاسعة) نص على أن تمول إدارة التعاون الفني في الايكاو نفسها بنفسها. فالاشتراكات التي تدفعها الدول المتعاقدة إلى الايكاو لا تصرف إلا على أنشطة البرنامج العادي، أما تكاليف إدارة وتشغيل إدارة التعاون الفني فتمول من التكاليف التي تستردها هذه الإدارة لقاء تنفيذ المشروعات ويديرها الأمين العام من خلال صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية. وجدير بالملاحظة أن أنشطة التعاون الفني التي تنفذها المنظمة لا تزال قائمة على مبدأ استرداد التكاليف إلى أقصى قدر ممكن.

١-١٠ تطبق معدلات متغيرة لا تتعدى ١٠ في المئة على مكونات كثيرة من مشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية، وتتفاوت هذه المعدلات حسب درجة تعقيد النشاط أو الخدمة المقدمة. أما المعدلات المطبقة على "خدمة مشتريات الطيران المدني" فهي متغيرة وتنازلية بدءا بنسبة ٦ في المئة على أوامر الشراء التي تتراوح قيمتها بين ١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي و١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي، ويخفض هذا المعدل كلما ازداد حجم الطلبية. وتتفاوض الايكاو على هذه النسب مع الدول وتتفق معها عليها وتدونها في وثيقة المشروع والاتفاق الذي يوقع مع الايكاو. وترتبط الرسوم الإدارية التي تفرض على مشاريع الصناديق الائتمانية حسب المعدلات التي يحددها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقدرها نحو ١٠ في المئة من قيمة المشروع. ومنذ بدأ العمل بمشاريع اتفاقات الخدمات الإدارية في سنة ١٩٩٣، ازداد تنفيذ هذه الاتفاقات تدريجيا، فبلغت ١٣٣,٨ مليون دولار أمريكي في سنة ٢٠٠٦ أي ٨٤,٧ في المئة من التنفيذ الاجمالي للبرنامج وهو ١٥٨ مليون دولار أمريكي.

٢- تقرير عن أنشطة التعاون الفني

٢-١ التنفيذ الإجمالي للبرنامج طوال العشر سنوات الماضية

٢-١-١ يرد في الجدول (١) موجز لتنفيذ برنامج التعاون الفني على مدى العشر سنوات الماضية حسب مصادر الأموال، ويتبين منه أن البرنامج المنفذ قد ازداد بشكل كبير في الفترتين الثلاثيتين الماضيتين من ٥٧ مليون دولار أمريكي في سنة ٢٠٠٠ إلى ١٥٨ مليون دولار أمريكي في سنة ٢٠٠٦، مما يمثل زيادة قدرها ١٧٧ في المئة تقريبا.

الجدول (١)

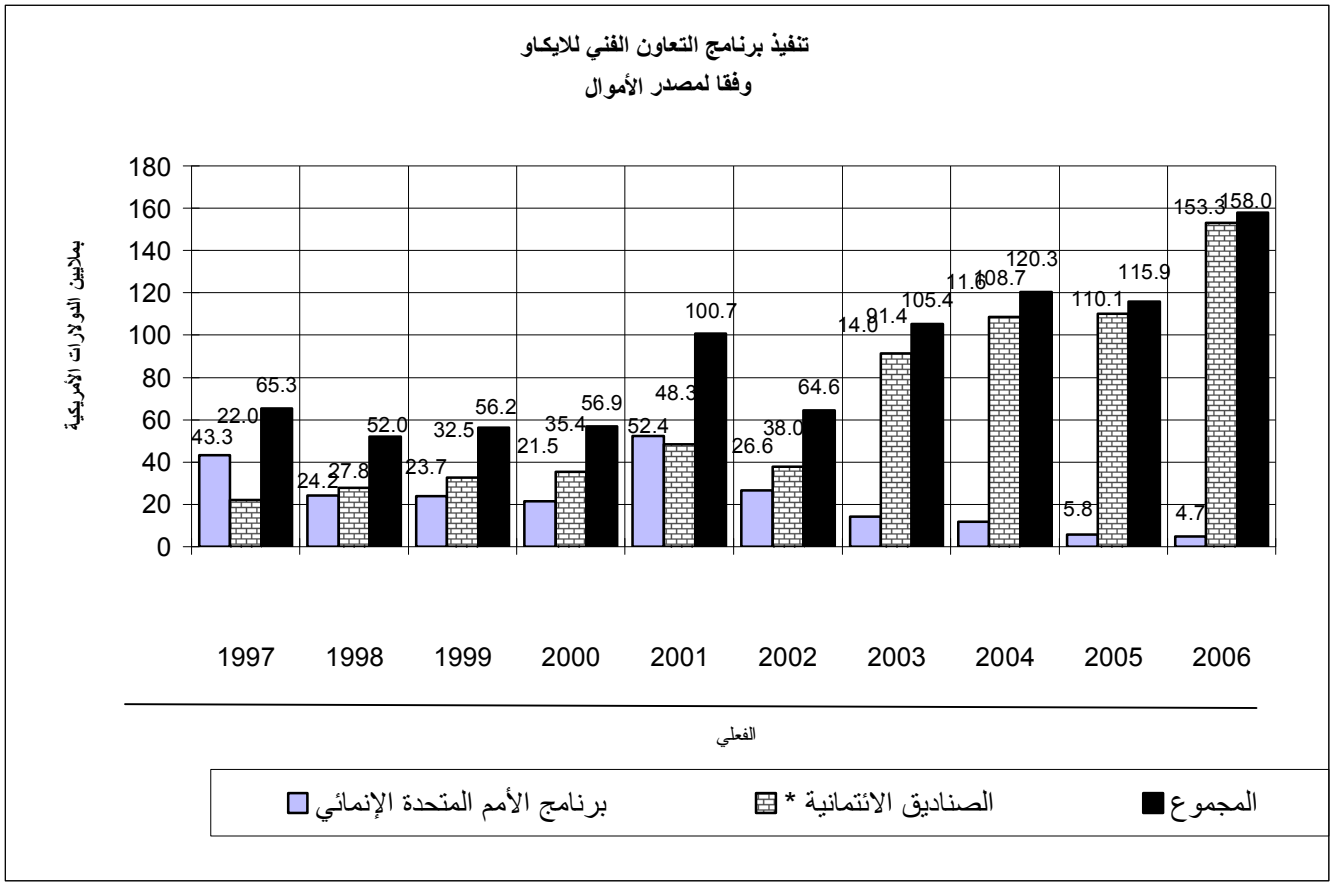

يشمل البرنامج الإنمائي المشاريع الأساسية والمشاريع القائمة على تقاسم التكاليف.
بالنسبة لسنة ٢٠٠٦ المشاريع الأساسية = ٠,٢ مليون دولار أمريكي، ومشاريع تقاسم التكاليف = ٤,٥ مليون دولار أمريكي.
* تتضمن الصناديق الائتمانية ما يلي: اتفاقات الصناديق الائتمانية، واتفاقات الخدمات الإدارية، وخدمة مشتريات الطيران المدني. وتقدم جميع الأموال من الحكومات والهيئات الأخرى.

٢-١-٢ ازداد بصورة مطردة متوسط تنفيذ المعدات من ٣٩,٦ في المئة من التنفيذ الاجمالي للبرنامج للسنوات من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠ الى متوسط فاقت نسبته ٧٣ في المئة للفترة من ٢٠٠١ الى ٢٠٠٦. وتعزى الزيادة في تنفيذ المشتريات الى عقود كبيرة أبرمتها المنظمة لتوريد معدات مما خفض معدلات الرسوم، في حين حدث انخفاض طفيف في العدد المتوسط لأوامر الشراء.

٢-٢ برنامج التعاون الفني في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

٢-٢-١ يعرض الجدول (٢) التنفيذ الاجمالي للبرنامج في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، ولا سيما مشاريع الصناديق الائتمانية بما فيها اتفاقات الخدمات الإدارية وخدمة مشتريات الطيران المدني، الذي شهد زيادة قدرها حوالي ١٠٩ في المئة مقارنة بالفترة الثلاثية ٢٠٠١-٢٠٠٣. وانخفضت المبالغ المقدمة من المشاريع الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مرة أخرى لتمثل أقل من ١ في المئة من مجمل برنامج التعاون الفني للفترة الثلاثية الحالية، بينما بلغت مشاريع تقاسم التكاليف التي تمولها الحكومات بشكل رئيسي والمنفذة لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ نحو ١٩,١ مليون دولار أمريكي، أو نسبة ٤,٨ في المائة، مقارنة بمبلغ ٨٩ مليون دولار أمريكي أو نسبة ٣٣ في المئة من إجمالي البرنامج للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣.

الجدول (٢)

برنامج التعاون الفني للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦
(بملايين الدولارات الأمريكية)

السنة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي			الصندوق الإئتماني				المجموع العام
	المشاريع الأساسية	تقاسم التكاليف	مجموع البرنامج الإنمائي	الصناديق الائتمانية	خدمة مشتريات الطيران المدني	اتفاقات الخدمات الإدارية	المجموع	
2004	2.0	9.6	11.6	18.0	15.5	75.2	108.7	120.3
2005	0.8	5.0	5.8	29.3	7.1	73.7	110.1	115.9
2006	0.2	4.5	4.7	14.9	4.6	133.8	153.3	158
Total	**3.0**	**19.1**	**22.1**	**62.2**	**27.2**	**282.7**	**372.1**	**394.2**
السنوات الثلاث السابقة	4.0	89.0	93.0	15.5	77.6	84.6	177.7	270.7

مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأساسية (يوفر البرنامج الأموال)
مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القائمة على تقاسم التكاليف (توفر الحكومات الأموال بنسبة ٩٩ في المئة)
الصناديق الائتمانية (أموال مقدمة من حكومات وهيئات أخرى)
خدمة مشتريات الطيران المدني (أموال مقدمة من حكومات وهيئات أخرى)
اتفاقات الخدمات الإدارية (أموال مقدمة من حكومات وهيئات أخرى)

٢-٣ الأنشطة المرتبطة بالخبراء والمنح التدريبية والمعدات والخدمات للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

٢-٣-١ إن المكونات الرئيسية الثلاثة للمشاريع التي تنفذها الايكاو هي خدمات الخبراء المعينين لتقديم التعاون الفني في الميدان، والمنح التدريبية المخصصة لموظفي هيئات الطيران المدني الذين تختارهم الحكومة، والمعدات والخدمات المشتراة للمشروعات. ويرد في التقرير السنوي للمجلس عن السنوات ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ وصف تفصيلي لأنشطة الايكاو في مجال التعاون الفني خلال هذه الفترة.

٢-٣-٢ إن زيادة برامج التدريب في الدولة التي يجريها مدربون يتم التعاقد معهم من خلال إدارة التعاون الفني لدى الايكاو، اضافة الى زيادة قدرها ٩ في المئة في عدد المنح في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ (١٦٥٤ منحة) عما كانت عليه في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ (١٥١٨ منحة) تدل على تزايد وعي الدول بأهمية التدريب على الطيران المدني. وتعويضا لنقص التمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي كان يدعم عادة المنح التدريبية، فإن الدول المستفيدة تدرج أيضا التدريب لمواطنيها في مكون مشتريات مشاريعها للتعاون الفني مع الايكاو.

٢-٣-٣ بلغ عدد الخبراء الميدانيين والمستشارين المعينين للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ ما مجموعه ١٤٤٣ خبيرا ومستشارا، ويمثل ذلك زيادة بنسبة ١٣,٥ في المئة مقارنة بما مجموعه ١٢٧١ خبيرا ومستشارا تم تعيينهم في فترة السنوات الثلاث السابقة.

٢-٣-٤ ازداد تنفيذ المعدات بنسبة ٤١ في المئة في الفترة الثلاثية الحالية، وبلغ ما مجموعه ٢٨٩,٩ مليون دولار أمريكي مقارنة بمبلغ ٢٠٥,٢ مليون دولار أمريكي للسنوات من ٢٠٠١ الى ٢٠٠٣.

٢-٤ صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية: الإيرادات والنفقات

٢-٤-١ يلاحظ من الجدول (٣) أن إدارة التعاون الفني استطاعت خلال تسع سنوات من العشر سنوات الماضية أن تحافظ على التوازن بين الإيرادات والنفقات بدون زيادة العبء على البلدان النامية التي تقدم حوالي ٩٨ في المئة من التمويل الى برنامج التعاون الفني للايكاو.

٢-٤-٢ كانت الإيرادات في السنوات ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ أكثر من النفقات بمقدار ٠,٥ مليون دولار أمريكي و٠,٤ مليون دولار أمريكي و ٠,١ مليون دولار أمريكي على التوالي.

الجدول (٣)

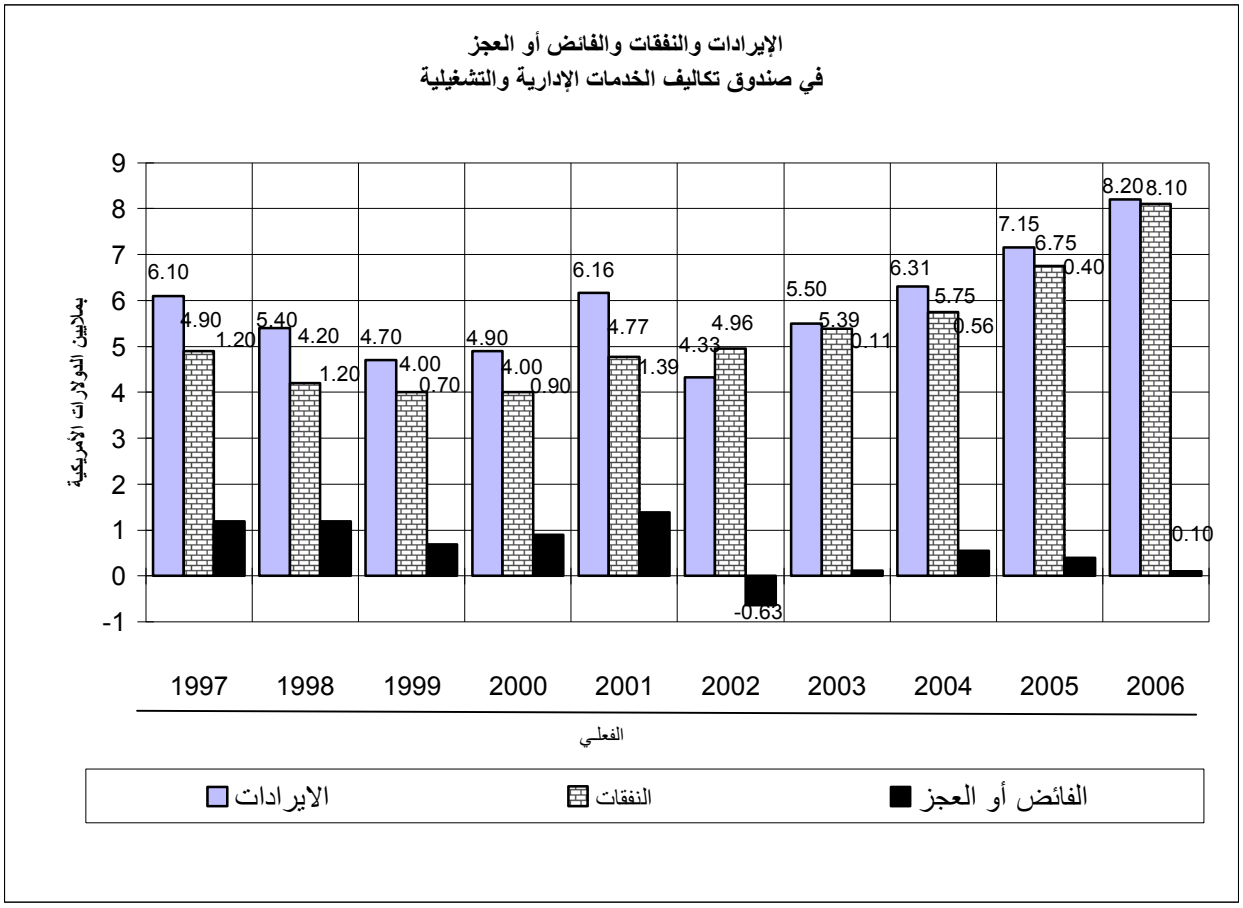

٢-٥ الصلة بين برنامج التعاون الفني للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ وأهداف الايكاو الاستراتيجية

٢-٥-١ كان الدعم المقدم من خلال مشروعات التعاون الفني للايكاو خلال الفترة الثلاثية ٢٠٠٤-٢٠٠٦ كبيرا ومتوافقا مع الأهداف الاستراتيجية للايكاو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، وتضمنت ضمن جملة أمور ما يلي: أ) التخطيط الأساسي للطيران المدني، ب) تنمية الموارد البشرية، ج) الإدارة والتشريع، د) الاتصالات والملاحة، هـ) أمن الطيران، و) صلاحية الطائرات للطيران وعمليات الطائرات، ز) نظم إدارة السلامة، ح) تخطيط وإنشاء وإدارة المطارات، ط) خدمات الحركة الجوية، ي) البحث والإنقاذ، ك) استخدام منهجية ترينير.

٢-٥-٢ تم تعيين خبراء دوليين لدعم هيئات الطيران المدني الوطنية في مختلف المجالات، وفقا لأولويات الايكاو، ومن ضمنها المجالات التالية: عمليات الطيران، وصلاحية الطائرات للطيران، وترخيص المطارات، ونظم إدارة السلامة، وأمن الطيران، وإدارة الحركة الجوية، والاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية، والنظم العالمية للملاحة بالأقمار الصناعية، والرادارات والمساعدات الملاحية، والاتصالات، والأرصاد الجوية للطيران، والتحقيق في حوادث الطائرات ومنع وقوعها، وتخطيط المطارات، والتنمية والعمليات، وتشريع الطيران.

٢-٥-٣ تركزت منح تدريب الموظفين الوطنيين في مجالات إدارة وتشريع الطيران المدني، ومراقبة الحركة الجوية وخدمات البحث والإنقاذ، وصيانة الطائرات وصلاحية الطائرات للطيران، وعمليات الطيران، والتحقيق في حوادث الطائرات ومنع وقوعها، وأمن الطيران، واتصالات الطيران، وصيانة المساعدات الملاحية، وخدمات الأرصاد الجوية للطيران، وهندسة وصيانة المطارات، ونظم إدارة السلامة، وطب الطيران، وتكنولوجيا التدريب. وخلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، تلقى المواطنون أيضا تدريبا داخل البلد في مجال واحد أو أكثر من المجالات المذكورة أعلاه. وكان التدريب الفني أيضا جزءا من مكون مشتريات المشروعات التي تخص المعدات المذكورة في الفقرة ٢-٥-٤ أدناه، بما في ذلك التدريب على الصيانة والتدريب في المصانع وفي مواقع العمل، إضافة الى تدريب المفتشين.

٢-٥-٤ كان للمعدات المشتراة والخدمات المقدمة خلال الفترة الثلاثية أثر مباشر على تحسين سلامة وأمن المطارات والبنية الأساسية للاتصالات والملاحة الجوية وكفاءة عمليات الطيران في البلدان المعنية، وفقا للأهداف الاستراتيجية A و B وD. وأثبتت خبرة الايكاو أن المواصفات الفنية للمشتريات كانت مطابقة للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو ولأحكام خطط الملاحة الجوية الإقليمية. وشملت المشتريات والعقود للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ معدات الاتصالات والملاحة والاستطلاع، ومعدات معايرة الطيران، وأجهزة الأرصاد الجوية التلقائية (AWOS)، ومحاكيات أجهزة مراقبة الحركة الجوية، ومحاكيات الطيران، إضافة الى معدات المطارات، والمعدات ذات الصلة.

٢-٥-٥ فيما يرتبط على وجه الخصوص بالهدف الاستراتيجي A، استمر برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران (كوسكاب) في التعاون مع الدول في جهودها الرامية الى معالجة الثغرات التي كشفها برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ويقدم هذا البرنامج بالتنسيق مع برنامج الاستراتيجية الموحدة التعاون الفني الى الدول على أساس شبه إقليمي بما يخفض التكاليف بشكل كبير. ويهدف برنامج "كوسكاب" الى بناء هيكل شبه إقليمي لمراقبة السلامة بهدف تعزيز مقدرات الدول المشاركة على مراقبة السلامة، وتسهيل إتباع نهج لتبادل الخبرة الفنية وتدريب المفتشين الوطنيين. وتنفذ إدارة التعاون الفني حاليا ١٠ مشاريع في إطار برنامج "كوسكاب" بمشاركة ٨٥ دولة من إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وإقليم أوروبا، وإقليم الشرق الأوسط، وإقليم أفريقيا، وإقليم الأمريكتين.

٢-٥-٦ تمشيا مع الهدف الاستراتيجي B، يشكل البرنامج التعاوني لأمن الطيران (CASP) حلا اقتصاديا لسد الثغرات المشتركة في أمن الطيران على أساس إقليمي، وتشجيع امتثال الدول المشاركة ومطاراتها الدولية لشروط الأمن الدولية والقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو. ويهدف هذا البرنامج أيضا الى إنشاء هيكل إقليمي يعزز التعاون والتنسيق في مجال أمن الطيران، ويشجع على تبادل المعلومات بين سلطات أمن الطيران، إضافة الى التنسيق الأكبر لتدابير أمن الطيران وتدريب الموظفين. وخلال الفترة الثلاثية الماضية استمر تنفيذ مشروع تابع لهذا البرنامج في إقليم آسيا والمحيط الهادئ بمشاركة ١٨ دولة.

٢-٥-٧ إضافة الى ما ورد أعلاه، يلاحظ أن عدة مشروعات قطرية نفذت خلال هذه الفترة تضمنت أنشطة محددة لتحسين السلامة والأمن.

٢-٥-٨ فيما يرتبط بالهدف الاستراتيجي D، يلاحظ أن تنفيذ هذا البرنامج في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ تضمن مشاريع قطرية محددة وأربع مشاريع إقليمية بهدف تحديث نظم الملاحة الجوية، بما في ذلك الانتقال الى استخدام نظم CNS/ATM. وشجعت هذه المشاريع التعاون بين الأقاليم وضمان الامتثال للخطة العالمية، وخطط الملاحة الجوية الإقليمية وقواعد الايكاو من خلال شراء المعدات وتوفير الخبرة والتدريب التخصصي للموظفين الفنيين والقائمين على التشغيل في مجالي إدارة الملاحة الجوية وإدارة الحركة الجوية. وكانت هناك مشاريع قطرية أخرى تهدف الى تعزيز كفاءة عمليات الطيران المقررة في الخطط الأساسية لتطوير المطارات، وإحياء المطارات، وخدمات الحركة الجوية، وتخطيط تطوير أو تحديث المطارات وتجهيزات الملاحة الجوية.

٢-٥-٩ وترد في الفصل الخامس والمرفقات ذات الصلة من التقرير السنوي للمجلس للسنوات ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ معلومات تفصيلية عن مشاريع محددة للتعاون الفني ونتائج تلك المشاريع.

٢-٦ برنامج التعاون الفني لسنة ٢٠٠٧

٢-٦-١ كان برنامج التعاون الفني لسنة ٢٠٠٧ في طور الإعداد عند صياغة هذه الورقة، وكان يقدر بمبلغ ١٨٣,٤ مليون دولار أمريكي بدءا من ٢٠٠٧/٣/٣١، وكان معدل التنفيذ التقديري ٨٢ في المئة تقريبا. واستمرت الجهود الرامية الى تحقيق برنامج أكبر ونسبة تنفيذ أكبر. ويلاحظ أن نسبة الأموال التي تقدمها البلدان النامية لتمويل مشاريعها تبلغ ٩٨ في المئة من البرنامج. وتقدر الإيرادات لسنة ٢٠٠٧ بنحو ٨,٦ مليون دولار أمريكي، ويتوقع أن تصل النفقات الى ٨,٥ مليون دولار أمريكي منها ١,٦ مليون دولار أمريكي لتكاليف وخدمات موظفي البرنامج العادي الممولة من صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في المكاتب الاقليمية، والادارة القانونية، وقسم تكنولوجيا المعلومات وفرع الشؤون المالية وفرع الموارد البشرية. ولا تشمل مبالغ الميزانية المذكورة آنفا تكاليف الدعم الإضافية التي ستحوّل من ميزانية البرنامج العادي الى صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في سنة ٢٠٠٧. وفي سنة ٢٠٠٦، بلغت تكاليف الدعم الإضافية هذه ٠٠٠ ٥٤٩ دولار أمريكي (انظر ورقة العمل A36-WP/48, EX/13).

٢-٦-٢ يتوقع لسنة ٢٠٠٧ فائض تقديري قدره ٠٠٠ ١٦٧ دولار أمريكي وأن يصل الفائض المتراكم في صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في نهاية سنة ٢٠٠٧ الى ٦,١ مليون دولار أمريكي بعد تخصيص ٢ مليون دولار أمريكي لتمويل جزء من تحديث النظم المالية للايكاو المقدر بمبلغ ٨ ملايين دولار أمريكي (انظر قرار الجمعية العمومية رقم ٣٥-٣٢). ويتكون هذا الفائض المتراكم من إيرادات الرسوم الإدارية، وأسعار الفائدة، وإيرادات خدمة السفريات التي تقدمها إدارة التعاون الفني الى المنظمة والمشاريع، وتعد هذه الفوائض احتياطا لتغطية مستحقات انتهاء خدمة الموظفين في المناصب الممولة من صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية التي بلغت ٤,٠ مليون دولار أمريكي في نهاية سنة ٢٠٠٦ وأي عجز يحتمل حدوثه في عمليات برنامج التعاون الفني.

— انتهى —